



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَيَّ

أَهْلَ السَّلامِ وَأَهْلَ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠. تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة العدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحر دراسة تحليلية	أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجعفي «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م. د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م. د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وثقافتهم	م. د. سهى عدنان إبراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م. د. شاكرا ياسين مخلف م. د. عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الأوربي وثراها في الرؤية الاستراتيجية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م. د. غانم اسماعيل كنعان م. د. هشام صبيحي إبراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذات والآخر في شعر الطرشاح بن حكيم	م. د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م. د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. عاجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م. د. هيثم خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م. د. عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. د. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م. د. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعلية استخدام التعلم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	م. د. أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوب المدح والذم في مؤلفات النحوي الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م. د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. د. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م. د. أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩ هـ / ٨٦٢-٩٠١ م)	م. د. يسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراق معالجة الاختناقات المروية في بغداد	م. د. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م. د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام النموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبة الصف الثاني متوسط	م. د. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيعة في نهج البلاغة «السما» مثالا دراسة دلالية نحوية	م. د. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م. د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد
المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجغيم
«مقال مراجعة»

م. د. رواسي علي سعيد
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثانية



المستخلص:

إنّ مظاهر التجديد في العلوم الإسلامية أصبح من الضروريات لاسيما في علم الأصول و قد برزت معالم التجديد الأصولي منذ القرن الثالث الهجري من اجل مواكبة التغيرات فضلاً عن تلبية حاجة المكلفين المتجددة عبر الأزمنة وقد جاء هذا المقال لغرض مراجعة احد ابرز النتاجات الأصولية المعاصرة التي عنت بالتجديد الأصولي الا وهو كتاب : «تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه» لنعمان الجغيم لغرض الوقوف مظاهر التجديد في الكتاب وتقييم محاولة المؤلف التجديدية على صعيد المنهج الاصولي بشكل موضوعي، من خلال المراجعة الموضوعية للكتاب اتضح أنّ الجغيم قد أودع عدداً من الأفكار التجديدية في المجال الأصولي في ثنايا كتابه لكنه لا يمثل سوى نقطة انطلاق في المشروع التجديدي للدرس الأصولي محدودية المسائل التي حاول اصفاء لمسة تجديدية عليها من خلال اعادة صياغة المسائل طرحها بشكل ملائم للواقع المعاصر، فضلاً عن حل المشاكل الشائكة عبر العصور وفق منهج تجديدي موضوعي بعيداً عن المناهج التقليدية من جهة وبعيداً عن المناهج الحدائية من جهة أخرى التي تسعى إلى هدم الفكر الأصولي لا لأجل تجديده.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة، التجديد، الأصول، الجغيم، مراجعة.

Abstract:

The manifestations of innovation in the Islamic sciences have become essential, especially in the science of fundamentals. Signs of fundamental renewal have emerged since the third century AH, that is, after Imam al-Shafi'i, and to this day, in order to keep pace with the changes, as well as to meet the renewed needs of those in charge over time. This article came for the purpose of reviewing one of the most prominent contemporary fundamentalist products concerned with fundamentalist renewal, which is the book: "Renewing the Method in the Study of the Principles of Jurisprudence" by Nouman Al-Jaghim from Algeria, for the purpose of identifying the aspects of innovation in the book and evaluating Al-Jaghim's attempt at renewal at the level of the fundamentalist approach in an objective manner. Objective, and one of the most prominent conclusions of the article is: Through an objective review of the book, it became clear that Al-Jaghim had deposited a number of innovative ideas in the fundamentalist field in the folds of his book, but it represents only a starting point in the renewal project for the fundamentalist lesson. Due to the limited issues that he tried to give a modern



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

touch to by reformulating the issues he presented in a manner appropriate to contemporary reality, in addition to solving thorny problems throughout the ages according to an objective, innovative approach, far from traditional approaches on the one hand and away from modernist approaches on the other hand that seek to demolish fundamentalist thought, not for the sake of renewing it.

Keywords: phenomenon, renewal, origins, Al-Ghaim, review.

المقدمة :

بسم الله ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ، أما بعد :

فإن ظاهرة التجديد في العلوم الإسلامية أصبحت من الضروريات لاسيما في علم الأصول ، و قد برزت معالم التجديد الأصولي منذ القرن الثالث الهجري اي بعد الامام الشافعي وإلى يومنا من اجل مواكبة التغيرات فضلاً عن تلبية حاجة المكلفين المتجددة عبر الأزمنة ، والمقصود بالتجديد الأصولي هو عملية أضفاء سمة الجدة إلى المسائل الأصولية التي تناوله القدماء وفق منهج تجديدي معاصر فيصير بذلك جديداً لم يكن مألوفاً من قبل دون المساس بحقيقته ، أو محاولة إلغائه ، وقد جاء هذا المقال لغرض مراجعة احد ابرز النتاجات الأصولية المعاصرة التي غنيت بالتجديد الأصولي الا وهو كتاب : «تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه» لنعمان الجعفي من الجزائر لغرض الوقوف مظاهر التجديد في الكتاب وتقييم محاولة الجعفي التجديدة على صعيد المنهج الاصولي بشكل موضوعي ،ويمكن الشروع بمراجعة الكتاب من خلال هذا المقال على النحو التالي :

أولاً : التعريف بالمؤلف : هو الدكتور نعمان بن مبارك الجعفي ، جزائري الأصل حاصل على شهادة الدكتوراه من (الجامعة الإسلامية/العالمية / من ماليزيا /في تخصص: أصول الفقه) يعد من أصحاب المشروع التجديد في مجال أصول الفقه وفقاً للتغيرات المعاصرة له عدة بحوث ومؤلفات في هذا المجال . ثانياً : التعريف بالكتاب : وهو أحد نتاجات المشروع التجديدي عند الجعفي صدر عام ٢٠٢٠ عن دار النفائس في الأردن بواقع (٣٣٣)صفحة عنوانه (تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه) ويلزم الإشارة الى أن أغلب محتويات الكتاب هي عبارة بحوث علمية نشرها الجعفي في المجلات الأكاديمية من اجل الافادة من آراء المحكمين فضلاً عن ذلك مباحث لم ينشرها من قبل فنتج عن ذلك هذا المؤلف التجديدي في مجال الأصول.

ثالثاً : وصف بنية الكتاب ومحتواه : يمكن وصف كتاب الجعفي بصورة إجمالية لقد قسم الجعفي كتابه إلى مقدمة ، و سبعة فصول رئيسية يمكن أيجاز أبرز ما جاء فيها على النحو التالي :

١. الفصل الأول :عمد فيه الجعفي الى طرح علم الأصول بصيغة جديدة عن طريق بيان طبيعة علم الأصول والهدف من ذلك تعيين ماهية التجديد الأصولي الذي يحتاج له علم الاصول لكي لا تكون مقاربات إعادة الصياغة متنافية مع ماهيته والغاية المتوخاة منه كما قام الجعفي في الفصل الأول أيضاً بإظهار ابرز الانتقادات الموجهة نحو أصول الفقه، بالإضافة الى إظهار المقترحات المطروحة لتجديده،





ويختتم الجعيم الفصل الأول بطرح موجز لأبرز المباحث الأصولية التي بحاجة إلى إعادة تجديد من حيث الصياغة والطرح .

٢. الفصل الثاني: من كتاب الجعيم فقط طغى عليه الجانب المنهجي فالرغم من أن مسألة التمايز بين كل من: (الفرض والواجب) ليس لها تأثيرات عملية كبيرة، إلا أن الهدف من دراستها هو محاولة رسم ملامح المنهج الذي يجب التزامه في دراسة المباحث الأصولية، عن طريق الغوص في قاع تلك القضايا فضلاً عن الوقوف على الدوافع خلف الأقوال المذهبية، وإظهار جزء من منهج الأصوليين لاسيما في صياغة قضايا أصول الفقه، والعناية بكيفية تطور ما يسمى بالفكر الأصولي عند الأصوليين .

٣. الفصل الثالث : فقد سعى فيه الجعيم إلى الوقوف على حقيقة ما يطلق عليه (المصلحة المرسلية) من حيث كيفية نشوء المصطلح ومراحل تطور المصالح المرسلية وسعى أيضاً في نسبة هذا المصطلح إلى الإمام مالك الذي جعله أحد أصول مذهبه، على الرغم أن المصطلح مفهومه قد صاغه الامام الغزالي بعد ٣ قرون من عصر الامام مالك .

٤. الفصل الرابع : كشف فيه الجعيم عن السبب الرئيس للفقوة الحاصلة بين استعمال كل من عملية (الاستقراء)، وعملية (التنظير) فالرغم من أهمية عملية الاستقراء كونه منهجاً للبحث الأصولي، واستعمال الفقهاء، والأصوليين له عند صياغة المسائل، ولكونه أيضاً الطريقة الأساسية في عملية بناء القواعد الفقهية، إلا أنه لم يحصا بالعناية الممكنة لاسيما من الناحية النظرية، إلا بعد عناية الشاطبي به .

٥. الفصل الخامس: سعى فيه الجعيم إلى تجاوز مرحلة الركام التاريخي في مسألة الجدل الأصولي في موضوع (الاستحسان)، ومحاولة المؤلف الرجوع به إلى الأصول التي بني عليها بهدف تحديد حقيقة مصطلح (الاستحسان)، إذ بدأ كتعبير لغوي، ثم تحول في ثنايا ما يسمى بالتنظير المذهبي للمصطلح لكن بمظاهر يشوبها شيء من الخفاء، ثم اقتطع له موضوعات من أجل لإدخالها ضمن المفهوم من أجا ان يصبح ظاهر للعيان، ثم ربطها المؤلف بالعصر الحالي إذ وصل به الأمر إلى تكوين (نظرية متكاملة) .

٦. الفصل السادس : قدم المؤلف في هذا الفصل تصوراً دقيقاً في اخراج (سد الذرائع) من الدائرة المفرغة التي ظل يدور حواها من عصر الامام الشافعي إلى يومنا، فقد بين اقرار الامام مالك بـ(سد الذرائع)، ثم بين المؤلف أنكار الإمام الشافعي العمل بموجبه وفق أدلة ثم شرع الجعيم بتقديم تصور فيه شيء من التكامل يستوعب فيه أسس المذهبين، من خلال إعادة تقديم الموضوع بشكل يحدد بوضوح الحالات التي يمكن استعمال (سد الذرائع) وحالات عدم استعماله .

٧. الفصل السابع: يعرض فيه الجعيم أحد الموضوعات الأصولية الشائكة ألا وهو (القياس) بأسلوب مختلف عن شائع في الأوساط الأصولية، إذ بدأ بسليط الضوء على مراحل تطوره في ضوء الفكر الأصولي، ثم تناول أسباب الاختلاف الحقيقية في مشروعية القياس، ثم قام الجعيم بتحرير مسائل القياس واستبعاد كل ما هو دخيل عنها .

رابعاً : مراجعة نقدية للكتاب الجعيم وفكره التجديدي في الدرس الأصولي :

أما في هذا الخور ننتقل إلى مراجعة نقدية موضوعية دقيقة لكتاب الجعيم وفكره التجديدي من خلال عرض مزايا التي جاء بها، وأبرز المؤاخذات التي وقع بها الجعيم في مجال الدرس الأصولي على النحو التالي :

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

١. قدم الجعيم في كتابه منهجاً تجديدياً أصيلاً في الدرس الأصولي بهدف بث الروح في علم الأصول بأسلوب تربوي سلس بعيد عن الغموض بعبارات رشيقة استقطب من خلالها طالب العلم المعاصر.
 ٢. هدف الجعيم في هذا الكتاب إلى تلبية حاجات المكلف المعاصر في ضوء تطورات الواقع المعاصر مستعيناً بأدوات تضيي التجديد إلى الدرس الأصولي .
 ٣. عمد الجعيم إلى تناول عدد من المسائل الأصولية الشائكة على مر العصور كسد الذرائع ، والمصالح المرسلة ، والقياس ، وحاول حلها وفق منهج تجديدي معاصر بصورة مختلفة عن الركam التاريخي الذي استعرض تلك الأدلة .
 ٤. يؤخذ على المؤلف محدودية المسائل الأصولية التي طبق عليها المنهج التجديدي لكل بالرغم من محدودية المسائل التي حاول الجعيم حلها وفق المنهج التجديدي المعاصر إلا إنها تشكل نقطة انطلاق نحو المشروع التجديدي في الدرس الأصولي .
 ٥. بالرغم من طرح الجعيم الأكاديمي لظاهر التجديد الأصولي في كتابه لاسيما في المقدمة والفصل إلا إن الخاتمة افتقدت للطرح الأكاديمي إذ كانت عبارة عن مقال ومناقشات هاتفية بينه وبين عدد من أصحاب الاختصاص في بعض القضايا الأصولية .
 ٦. كان يجدر بالمؤلف ذكر وتقييم الجهود المعاصرة في مجال التجديد الأصولي وتشخيص مواطن القوة ، والضعف من خلال النقد الموضوعي البناء ، فضلاً عن امكانية الفرق بينه وبين تلك الجهود .
- خامساً : النتائج التوصيات :

من خلال المراجعة الموضوعية للكتاب اتضح أنَّ الجعيم قد أودع عدداً من الأفكار التجديدية في المجال الأصولي في ثنايا كتابه لكنه لا يمثل سوى نقطة انطلاق في المشروع التجديدي للدرس الأصولي لمحدودية المسائل التي تناوّلها فضلاً عن قلة المصادر الأصلية فيجب على الجعيم وكل من يحاول المساهمة في تجديد الدرس الأصولي أن يسعى إلى ذلك وأن يبذل المزيد من الجهد وأن يحذر كل الحذر من الانزلاق نحو تغيير الأصول فالأصول في الحقيقة من الثوابت ولا يمكن تغييرها ، وإنما تضيي عليها لمسة تجديدية من خلال إعادة صياغة المسائل طرحها بشكل ملائم للواقع المعاصر ، فضلاً عن حل المشاكل الشائكة عبر العصور وفق منهج تجديدي موضوعي بعيداً عن المناهج التقليدية من جهة وبعيداً عن المناهج الحديثة من جهة أخرى التي تسعى إلى هدم الفكر الأصولي لا لأجل تجديده .

سادساً : المصادر :

- أبرز المصادر التي رجعت إليها في مقال المراجعة هي :
١. الجعيم (٢٠٢٠) نعمان بن مبارك ، تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه ، ط: ١ ، دار النفائس ، المملكة الأردنية - عمان .
 ٢. الحسان (٢٠١٢) شهد الحسان ، نظرية التجديد الأصولي من الاشكال إلى التحرير ، ط: ١ ، نشر : مركز اثناء للبحوث والدراسات ، لبنان - بيروت .
 ٣. الريبوني (٢٠١٤) أحمد بن عبد السلام ، التجديد الأصولي ، ط: ١ ، نشر : المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، الولايات المتحدة الأمريكية .
 ٤. قاعدة البيانات معرفة على الانترنت :

-jaghim-numan-١٣٨٩٢٠٥-https://search.emarefa.net/ar/detail/AFD



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb